جيشها يؤكد أن التوتر لم ينته بعد.. ويدعو مواطنيه للبقاء قرب الملاجئ

# إسرائيل تتأهب لإعادة سيناريو «الرصاص المصبوب» على غزة

■ روسو: مستعدون للتعامل مع أي تحد محتمل في الجبهة الجنوبية

■ وسائل الإعلام الإسرائيلية تحذر من عمليات انتقامية محتملة خلال الساعات المقبلة

اسرائيل استخدمت أسلحة محرمة في حرب غزة

غزة – «كونا»: قال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال نائل روسو امس ان التوتر في قطاع غزة لم ينته بعد.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن روسو قوله خلال مراسم التسليم والتسلم لقيادة اللواء المرابط على حدود جنوب غزة ان «الجيش مستعد للتعامل مع اي تحد محتمل في الجبهة الجنوبية «منطقة قطاع غزة»».

وكان خمسة فلسطينيين استشهدوا واصيب عدد اخر بجراح في سلسلة غارات شنتها طائرات اسرائيلية على قطاع غزة يوم الاحد والسبت الماضيين.

يذكر انه من بين الشهداء الذين سقطوا في هذه الغارات قائد «جماعة التوحيد والجهاد» في قطاع غزة هشام السعيدني في غارة استهدفته مع احد مرافقيه شمالي القطاع.

في سياق متصل ابلغت مصادر فلسطينية وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان زوارق الحرب الاسرائيلية المتمركزة قبالة سواحل قطاع غزة اطلقت نيران اسلحتها الثقيلة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين شمالي القطاع.

واوضحت ان اطلاق النار الاسرائيلي لم يسفر عن وقوع اصابات في صفوف الصيادين الذين اضطروا للرسو على شاطئ البحر تجنبا للاصابة بنيران الاحتلال.

هذا وقد دعا جيش الاحتلال الاسرائيلي امس مواطنيه القاطنين قرب الحدود مع قطاع غزة الى عدم الابتعاد عن الملاجئ وذلك في ظل استمرار حال التوتر مع الفصائل المسلحة في هذه المنطقة.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان قيادة المنطقة الداخلية في هذا الجيش طالبت هؤلاء السكان بعدم الابتعاد عن تلك الملاجئ كثيرا حتى يمكنهم الوصول اليها في فترة زمنية لا تتجاوز ال 15 ثانية في حال حدوث اي طارئ.

وجاءت هذه التعليمات وفقا للاذاعة ذاتها في اعقاب تواصل سقوط قذائف صاروخية خلال الايام الاخيرة والتي عثر على واحدة منها يوم امس الاول والتي تطلقها فصائل فلسطينية مسلحة في قطاع غزة.

وابدت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس اهتماما بالحديث عن استعدادها لمواجهة عمليات انتقامية محتملة على الحدود الاسرائيلية مع مصر خلال الساعات القادمة على يد الجماعات الجهادية الفلسطينية.

وقالت ان عملية كهذه والتي ستكون اثارها كبيرة تاتي ردا على قيام اسرائيل باغتيال الشيخ هشام السعيدني قائد جماعة التوحيد والجهاد الملقب بـ«ابوالوليد المقدسي» في قطاع غزة قبل يومين.

## طائرات الاحتلال تخترق الأجواء اللبنانية

بيروت – «كونا»: اعلن الجيش اللبناني امس ان اربع طائرات حربية اسرائيلية اخترقت الاجواء اللبنانية.

وذكر بيان صادر عن مديرية التوجيه في الجيش ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اخترقتا الاجواء اللبنانية وحلقتا فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي دون ان تجابها بالمضادات الارضية.

واضاف ان طائرتين مماثلتين حلقتا فوق مختلف المناطق اللبنانية قبل ان تغادرا من فوق بلدة الناقورة الساحلية في القطاع الغربي من الجنوب باتجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة.

يذكر ان اسرائيل تضرب بعرض الحائط جميع القرارات الدولية المتعلقة بالسيادة اللبنانية على الرغم من النداءات المتكررة التي توجهها الامم المتحدة لها للكف عن مثل هذه الخروقات التي تشكل انتهاكا للقرار الدولي رقم 1701.

دبابات إسرائيلية على حدود القطاع

بـ«ناسفات» و«مفخخات» واعتداءات مسلحة

# العراق: 6 قتلى بسلسلة هجمات متفرقة

احدى مفخخات الأمس في كركوك

بغداد – «ا. ف. ب»: قتل ستة عراقيين على الاقل هم ثلاثة من عناصر الشرطة واثنين من قوات الصحوة التي تقاتل تنظيم القاعدة ومدني في هجمات متفرقة امس، بحسب ما افادت وكالة فرانس برس مصادر امنية وطبية.

وقال مصدر امني في كركوك «240 كلم شمال بغداد» ان «سيارتين مفخختين انفجرتا في وسط المدينة على مقربة من مبنى المحافظة، ما ادى الى مقتل شرطي واصابة ستة آخرين بجروح».

كما انفجرت سيارة مفخخة عند مدخل قضاء الطوز اصيب فيها تسعة مدنيين، قبل ان «يهاجم مسلحون نقطة تفتيش في وسط القضاء «175 كلم شمال بغداد» ويقتلوا شرطيين»، وفقا لمصادر في شرطة كركوك والطوز.

واكد طبيب في مستشفى كركوك «تلقي جثة شرطي وعدد من المصابين»، بينما اعلن الطبيب شكر ابراهيم من قسم الطبي العدلي في مستشفى ازادي في الطوز ان المستشفى تلقى جثتي شرطيين قتلا باعيرة نارية.

وقتل عنصران من قوات الصحوة ووالدهم فجر الامس في هجوم شنه مسلحون مجهولون على منزلهم الواقع في منطقة الجزيرة على بعد 20 كلم غرب سامراء، بحسب ما اعلن مقدم في شرطة سامراء وطبيب في مستشفى المدينة.

وفي بغداد، هاجم مسلحون نقطة تفتيش للجيش في منطقة الدورة في جنوب العاصمة ما ادى الى اصابة ثلاثة عسكريين بجروح وفقا لمصدر في وزارة الداخلية، بينما اعلن مصدر طبي رسمي مقتل عسكري واصابة اثنين آخرين في الحادث.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت مساء امس الاول مستهدفة دورية للشرطة على الطريق بين بعقوبة «60 كلم شمال بغداد» المقدادية «90 كلم شمال شرق بغداد» ما ادى الى مقتل شرطي واصابة اثنين آخرين بجروح، بحسب ضابط برتبة مقدم في شرطة المقدادية وطبيب في مستشفى بعقوبة العام.

# اليمن: مصرع طيار وإصابة آخر بانفجار «عسكرية»

عدن – «ا. ف. ب»: قتل طيار يمني واصيب آخر في انفجار طائرة عسكرية كانت تقلع في طلعة تدريبية من قاعدة العند في جنوب اليمن، وذلك بسبب خلل فني بحسبما افاد مصدر عسكري.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس «ان طائرة عسكرية من طراز ميغ 21 اقلعت في طلعة تدريبية من قاعدة العند الجوية «90 كلم شمال عدن» وانفجرت واحترقت بالكامل».

واضاف المصدر ان الحادث الذي سببه «خلل فني اصاب الطائرة»، اسفر عن «مقتل طيار واصابة آخر بجروح».

واليمن الذي يملك اسطولا متقادما روسي الصنع من الطائرات الحربية، خسر في السنوات الاخيرة عدة طائرات عسكرية في حوادث.

حصل على 93 صوتاً مستفيداً من دعم «الليبرالي»

# ليبيا: البرلمان ينتخب زيدان لرئاسة الوزراء .. ويمهله 15 يوماً لتشكيل الحكومة

علي زيدان محمد

طرابلس – «ا. ف. ب»: انتخب المؤتمر الوطني العام الليبي مساء امس الاول علي زيدان، المعارض السابق لنظام معمر القذافي، رئيس وزراء جديدا للبلاد، وامهله 15 يوما لتشكيل حكومة، بحسب ما اعلن رئيس المجلس.

وقال محمد المقريف رئيس المؤتمر الوطني العام في تصريح نقله التلفزيون، «اعلن فوز علي زيدان محمد برئاسة الحكومة المؤقتة بعد عملية التصويت التي جرت مساء اليوم الاحد».

وكلف زيدان «62 عاما» تشكيل حكومة في غضون اسبوعين. وقد حصل على 93 صوتا من 179 صوتا مستفيدا من دعم التحالف الليبرالي في المجلس.

اما منافسه محمد الحراري وزير الحكم المحلي الحالي المدعوم من الاسلاميين فحصل على 85 صوتا.

وحضر جلسة الانتخاب 179 عضوا من اصل 200 عضو يتالف منهم المؤتمر الوطني العام «المجلس التاسيسي».

وقال المقريف في كلمة مقتضبة اثر الانتخاب انه طلب من زيدان «تقديم تشكيلته الوزارية خلال إسبوعين إعتبارا من اليوم الاحد 14 اكتوبر الجاري».

ونقل التلفزيون الليبي وقائع عملية الانتخاب مباشرة على الهواء.

وبحسب النظام الداخلي للمؤتمر الوطني العام فان الحكومة التي يجب ان تتشكل في غضون اسبوعين يجب ان تحصل على ثقة غالبية اعضائه.

وفي حال تمكن زيدان من تشكيل حكومة تحظى بثقة المؤتمر العام فسيخلف رسميا رئيس الوزراء المنتهية ولايته عبد الرحيم الكيب الذي يشغل هذا المنصب منذ نوفمبر 2011.

ويأتي انتخاب زيدان بعد اسبوع من استبعاد ابو شاقور الذي كان انتخبه المؤتمر العام لكن اعضاءه رفضوا مرتين التشكيلتين الحكوميتين اللتين اقترحهما.

وقال ابو شاقور ان قائلته في 7 اكتوبر مردها رفضه قبول شروط الليبراليين والاسلاميين.

وكان ابو شاقور فاز بمنصب رئيس الوزراء في 12 سبتمبر بفارق صوتين فقط عن زعيم التحالف الليبرالي محمود جبريل.

وخلال عرضه برنامجه امام المؤتمر العام الاحد قال زيدان ان اعادة بناء الجيش والشرطة ستكون «اولوية اولوياته».

واضاف ان حكومته ستطلق «حملة تطويع وتدريب مكثفة لقوات الامن الوطني والجيش» من اجل ضخ دماء جديدة في هاتين المؤسستين واستبدال كل الضباط الذين خدموا في عهد معمر القذافي.

ومن اولويات حكومته المقبلة ايضا «تفعيل القضاء الانتقالي» و«تحقيق المصالحة الوطنية»، وذلك في الوقت الذي تواجه فيه البلاد خطر الانزلاق الى حرب اهلية مع ارتفاع منسوب التوتر بين القبائل المتنافسة ولا سيما بين مدينتي بني وليد، التي كانت احد آخر معاقل القذافي، ومصراتة المجاورة.

وزيدان معارض قديم للعقيد الراحل معمر القذافي وقد نجح في الوصول الى منصب رئيس الوزراء بفضل دعم ائتلاف القوة الوطنية «الليبراليين».

وهو دبلوماسي سابق امضى اكثر من 30 عاما في المنفى بعدما انشق عن القذافي في 1980 حين كان يعمل في سفارة بلاده في الهند، تماما كرئيس المؤتمر الوطني العام محمد المقريف الذي كان يومها سفيرا لليبيا في نيودلهي واعلن انشقاقه عن نظام القذافي.

وبحسب سيرة ذاتية مقتضبة نشرتها وكالة الانباء الليبية فان زيدان «من مواليد 1950 في مدينة ودان بالجفرة «وسط» ويحمل ماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جواهر لال نهرو الهندية وعمل في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية من 75 الى 82 حيث عمل لسنتين في السفارة الليبية في الهند».

وتضيف السيرة الذاتية لزيدان انه «احترف العمل الدبلوماسي بعد دراسته العلوم السياسية، والعلاقات الدولية، لكنه قرر في سنة 1980 الانضمام إلى جبهة الإنقاذ الليبية، ثم تركها بعد ذلك، ليكرس نفسه للرابطة الليبية لحقوق الانسان التي تاسست في جنيف كعضو بها بين عامي 1989 و2012، وكان الناطق الرسمي لها».

كما عمل «مبعوثا شخصيا للمجلس الانتقالي باوروبا عامة ولفرنسا خاصة واسس بعد التحرير حزب الوطن للتنمية والرفاه وكان عضوا بالمؤتمر الوطني العام عن دائرة الجفرة قبل استقالته للترشح لمنصب رئيس الوزراء».

اما منافسه الحراري «65 عاما» فهو استاذ جامعي صوت له خصوصا الاسلاميون اعضاء حزب العدالة والبناء المنبثق من جماعة الاخوان المسلمين، اضافة الى اعضاء مستقلين في الظاهر او ينتمون لتيارات ذات تاثيرات اسلامية.

ويمتلك ائتلاف محمود جبريل الذي يضم احزابا ليبرالية صغيرة شاركت في صنع ثورة 2011 ضد العقيد القذافي 39 مقعدا من اصل 80 مقعدا مخصصة للاحزاب في المؤتمر الوطني العام، في حين يمتلك اسلاميو حزب العدالة والبناء 17 مقعدا.

اما المقاعد الـ120 المتبقية فيشغلها اعضاء انتخبوا على اساس انهم مرشحون مستقلون وهم يتوزعون على انتماءات سياسية وفكرية وعقائدية مختلفة.

# أوروبا تضرب إيران بعصا العقوبات ... وتغازلها بجزرة المفاوضات

بروكسل «وكالات»: قال وزير الخارجية الالماني جيدو فسترفيله ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي وافقوا على فرض عقوبات جديدة على ايران امس لزيادة الضغط عليها بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال «قررنا فرض مجموعة اخرى من العقوبات لزيادة الضغط حتى تكون المفاوضات ملموسة.»

وكان من المتوقع ان تفرض الدول الاوروبية مجموعة اخرى من العقوبات على قطاعات البنوك والصناعة والشحن الايرانية في واحدة من اشد جولات العقوبات التي تفرضها اوروبا على ايران حتى الان

من جانبها قالت كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي امس إنه مازالت هناك جهود دبلوماسية مع إيران بشان برنامجها النووي ويمكن أن تمضي المحادثات قدما قريبا.

واضافت قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي «قطعا، هناك مجال للمفاوضات». وتمثل اشتون القوى الست الكبرى في المحادثات المتقطعة مع إيران.

وتابعت «اتمنى أن نتمكن من المضي قدما قريبا في محادثاتنا مع إيران».

# تونس: اشتباكات عنيفة بين أنصار ومعارضي الحكومة في قفصة

قفصة – «ا. ف. ب»: حصل اشتباك امس الاول بين متظاهرين مؤيدين للحكومة واخرين معارضين لها في مدينة قفصة وسط غرب تونس، تخلله تراشق بالحجارة، على ما افاد مراسل فرانس برس.

وبدعوة من الجبهة الشعبية وهو ائتلاف احزاب يسارية، تظاهر اكثر من الف شخص مطالبين بالعمل والتنمية لهذه المنطقة المحرومة ومرددين شعارات معارضة للاسلاميين في الحكم.

وبعد ذلك تجمع حوالى 300 شخص امام مقر بلدية قفصة تاييدا للحكومة.

وحصل اشتباك في ما بعد بين المجموعتين تخلله تراشق بالحجارة وبعبوات المياه امام مقر حزب النهضة الاسلامي.

وتجحت الشرطة في فض الاشكال من دون تسجيل اي اصابات.

وتشهد تونس تناميا في الحركة المطلبية وازديادا للتظاهرات منذ الصيف الماضي خصوصا في داخل البلاد الذي يعتبر من اكثر المناطق التونسية فقرا وفيه اعلى معدلات بطالة.

وخلال الاسابيع الاخيرة، شهدت منطقة قفصة سلسلة تحركات احتجاجية نجم عنها اشتباكات بين قوى الامن والمتظاهرين.